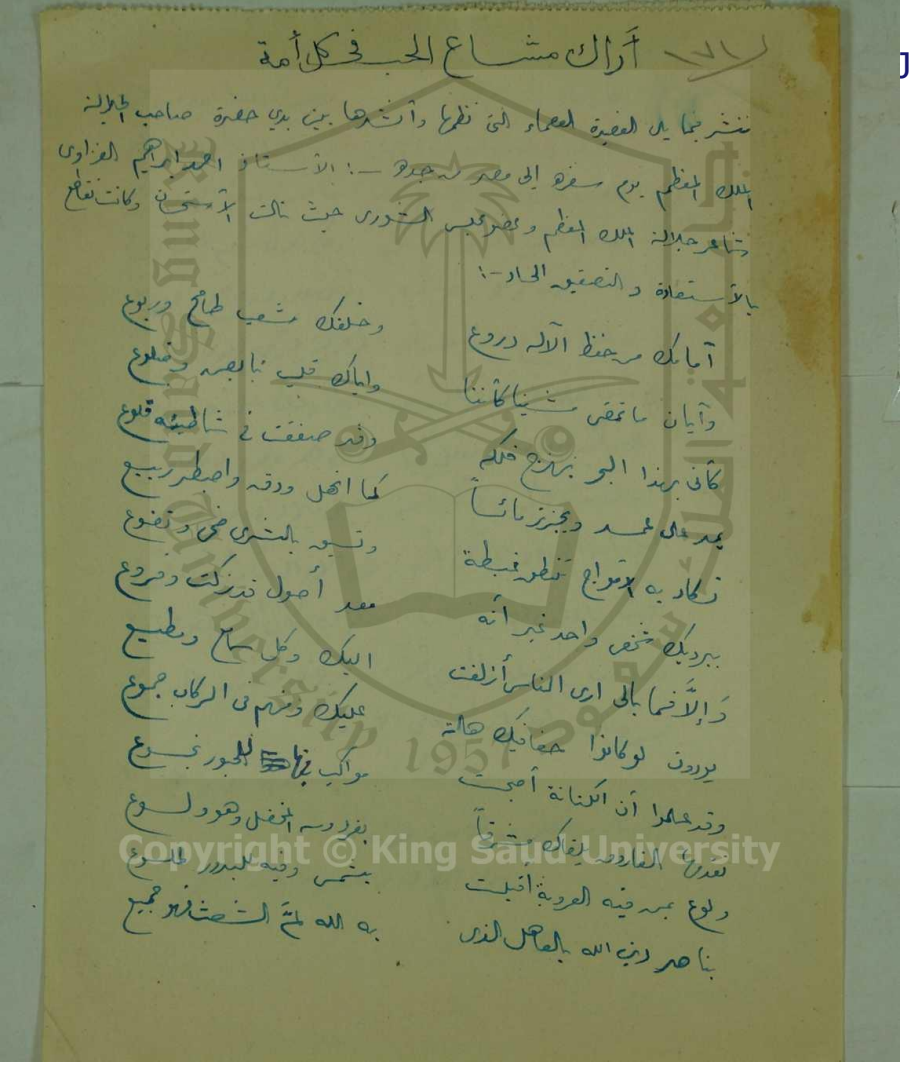

أرأيت مشاعر الحب في كل أمة

نشر هذا الخطاب الجميل الذي نظمه وأنشدها بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يوم سفره الى مصر لحضور المؤتمر حيث ألقاه بالاستعارة والنصيحة الحادة:

آياتك مرجعها الآله ودروع
وآيات ناقص شيئاً كأننا
كأني بهذا البوح يرنو فلكم
يحدو على نجد ويجزر نائماً
زكاه به بوح تطهر فبطة
يريدك خصماً واحداً غير أنه
وإلا فما بالي أرى الناس ألفت
يرودون لو كانوا حفانيك حاتم
وقد علموا أن الكنانة أصبحت
تعدد الفاروق يفاخر فتى
ولوع بمجد فيه العروبة أثبت
بناصر دين الله بالعامل الذي

وخلفك شعب طامح وربوع
وإياك قلب نابض وضلوع
وقد صفقت في شاطئيه قلوع
كما انهل ودقه واصطر ربيع
وتبسم بالبشرى ضحى وتضوع
مد أصول فتذكك وفروع
إليك وكل سامع ومطيع
عليك ومنهم في الركاب جموع
وراكب بحار للجور نزوع
يفرسه أشعل وهو لموع
بشمس وفيه للبدور طلوع
به الله لائح الشخص فرد مجمع

Copyright © King Saud University